



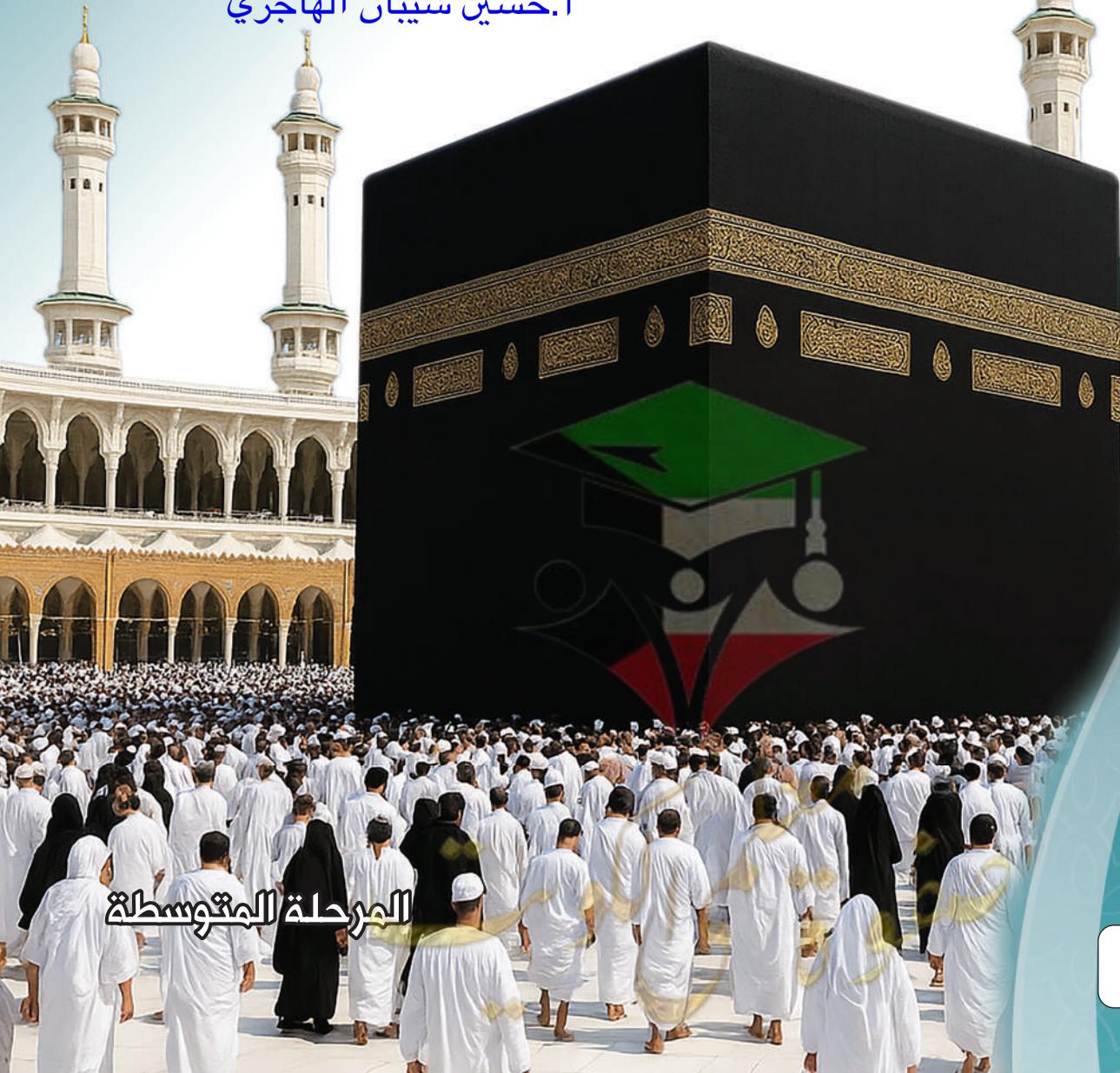
ال التربية الإسلامية

الصف التاسع

الفصل الدراسي الثاني - القسم الأول

حل أنشطة الكتاب

أ.حسين شيبان الهاجري



المرحلة المتوسطة



ال التربية الإسلامية

الصف التاسع

الفصل الدراسي الثاني - القسم الأول

الإشراف العام
أ. سعد علي المانع

المؤلفون
أ. رابعة سامي سلمان العبدالله (رئيساً)

- أ. سعد محسن اللامي الشمري
- أ. منى نهار زيد المطيري
- أ. دانة راجح العصفور الهاجري
- أ. شيماء يوسف عبدالكريم الكندري
- أ. ضحى ناجي عبد الله الخرس

- د. عبدالعزيز يوسف عبدالله الكندري
- د. محمد مزعل عوض الحربي
- د. مها هذال نويجي المطيري
- أ. وسمية خالد عوض المطيري
- أ. عنود فراج طامي المطيري

أ. تحرير محمد نهار المطيري

الطبعة الأولى

١٤٤٧ هـ

٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ م

الطبعة الأولى: ٢٠٢٥ - ٢٠٢٦ م

المراجعة العلمية



- أ. فضة متلع القحطاني
- د. مبارك ناصر العازمي
- أ. نهاية جدعان العتيبي
- أ. عبدالله أحمد الصفي

المراجعة اللغوية



- أ. الصالحة الصويفي ضو



شركة دار القبس للصحافة والطباعة والنشر

أودع بمكتبة الوزارة تحت رقم (٥٣) بتاريخ ١٢/١/٢٠٢٦ م









بَشَّارٌ صَاحِبُ الْمُسْعَدِ (أَخْدُلُجَيْلِ الصِّبَاعِ)

أَمِيرُ دُوَّلَةِ الْكُوَيْتِ

H.H. Sheikh Meshal AL-Ahmad Al-Jaber Al-Sabah
Amir Of The State Of Kuwait

صُفْوَةُ الْكُوَيْتِ





سمو الشيخ صباح الأحمد الصباح
في عهد دولة الكويت

H. H. Sheikh Sabah Khaled Al-Hamad Al-Sabah Crown Prince Of The State Of Kuwait

صفروة معلمی الکوہت



المحتوى

الصفحة	الموضوع	م	
١١	المقدمة		
١٣	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى	١	
١٥	م الموضوعات الوحدة التعليمية الأولى	٢	
	عنوان الدرس	رقم الدرس	المجال
١٧	الإيمان باليوم الآخر (الحساب - تسليم الكتب)	الدرس الأول	العقيدة
٢٥	الإيمان باليوم الآخر (الحوض والميزان والصراط)	الدرس الثاني	العقيدة
٣٣	زيارة القبور	الدرس الثالث	الحديث النبوي الشريف
٤١	الحج (حكمه - فضله - شروطه)	الدرس الرابع	الفقه
٤٩	سورة المنافقون (١١ - ١)	الدرس الخامس	التلاوة
٥٠	معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الثانية		٣
٥١	م الموضوعات الوحدة التعليمية الثانية		٤
	عنوان الدرس	رقم الدرس	المجال
٥٣	الحج (أركانه - واجباته)	الدرس الأول	الفقه
٦٣	غزوة حنين	الدرس الثاني	السيرة النبوية
٧٣	غزوة مؤتة	الدرس الثالث	السيرة النبوية
٨٣	آداب عيادة المريض	الدرس الرابع	التهذيب

الأحاديث النبوية المقررة للحفظ

رسالة ولي الأمر	توقيع المعلم	مستوى الحفظ	تاريخ التسميع	الحادي المقرر حفظه	م



المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلوة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا محمد بن عبد الله وعلى آله وصحبه، ومن سار على نهجه إلى يوم الدين.

أما بعد،،،

فإن من أولى أهداف التربية: بناء شخصية إسلامية متميزة ، ولا يمكن أن تتحقق إلا بارتياز على إيمان عميق ، وعلم نافع ، وعمل صالح ، وخلق حسن عظيم ، وتوجه صادق إلى الله تعالى ، فهذه هي الأسس الحقيقية لتنمية السلوك ، ولهذا صار غرس هذه المفاهيم في قلوب المتعلمين وتقديمها لهم في صورة حيّة سهلة ، وربطها بحياتهم ، وحياة مجتمعهم من أوليات التربية والتعليم ، وبين يدي متعلميـنا الأعزاء كتاب التربية الإسلامية للمرحلة المتوسطة بعد أن تم تأليفه موافقاً التصور العلمي والعملي على ضوء ما وُضع من خطة المقررات الدراسية وهي على النحو الآتي :

فمن الناحية الشكلية: تم تقسيم الكتاب إلى أربعة أجزاء منفصلة ، وقد احتوى كل جزء على وحدتين متساويتين ، اشتغلت كل وحدة منها على أربعة دروس من مجالات متنوعة هي: العقيدة ، والحديث الشريف ، والفقه ، والسيرة النبوية ، والتهذيب ، والثقافة الإسلامية ، وقد جاءت الـ دروس جميعها في هذه المجالات وفق خطة المنهج المدرسي ، كما وُضع في أول كل وحدة فهرس خاص بموضوعاتها؛ وذلك حتى يسهل على المتعلم دراسة الكتاب دون أدنى مشقةٍ أو صعوبةٍ.

وأما من حيث المضمون: فقد جاء المحتوى العلمي وفق نظرية:

معايير المنهج ونواتج التعلم التي يجب مراعاتها في كل وحدة تعلمية ، فكل درس يبدأ بالحقائق والمعلومات والقيم التي سوف يحصل عليها المتعلم في أثناء الحصة ، كما أنه يتضمن عدة محاور بمثابة عناوين لفقرات الـ درس ، وقد اشتغلت هذه المحاور على عدة أنشطة متنوعة تبني مهارات التفكير العليا لدى المتعلم ، وترتبطه بواقعه ومجتمعه.

وفي الوقت ذاته نقل صورة التعليم من التلقين المباشر إلى عملية البحث والإبداع والاستنتاج مما يتوج عن ذلك الفهم الصحيح والتطبيق السليم لما تعلمه، أما دور المعلم فيرتقي مع كونه معلماً ملقياً إلى كونه موجهاً مرشدًا ومدربًا، وهدفنا هو المتعلم إذ هو محور العملية التعليمية التربوية نريد منه عنصراً صالحًا نافعاً يحقق النفع لنفسه ولمجتمعه ولوطنه ولأمته الإسلامية.

وقد ختم كل درس بالقيمة ومظاهرها السلوكية؛ ليقوم المتعلم بإخراج القيمة، ثم يحدد المظاهر السلوكية التي تتناسب معها، كما تم إعداد أسئلة تقويمية في نهاية كل درس؛ لقياس الأهداف المرجوة من الدرس.

وفيما يتعلق بدورات التلاوة التي اشتمل عليها الكتاب في نهاية الوحدتين الأولى والثالثة، فقد رأينا أن تكون من مقرر الحفظ للصف السابع؛ حتى يتدرّب المتعلم على تلاوتها فتكون سهلة بالنسبة له عندما يكلف بحفظها في العام المسبق بإذن الله تعالى.

ورسالتنا إلى أبنائنا وبناتنا المتعلمين والمتعلمات: أنتم بناة الوطن، وأنتم المستقبل المشرق، فعليكم دور عظيم في تحقيق أهداف مادة التربية الإسلامية، ولا يتأتّي ذلك إلا بالاستجابة لما حوتُه هذه المادة من علم نافع، وعمل صالح، حتى تكونوا مواطنين صالحين ينهض بكم الوطن ويعلو شأن أمتكم.

ورسالتنا إلى المعلم: لا تتحقق لهذه الأهداف السامية إلا بجهدٍ منك أيها المعلم، فاسع إلى تنويع الطرائق والأساليب، واستخدام الوسائل والمؤثرات المختلفة، وابذل الوسع في نفع المتعلمين إخلاصاً لله تعالى واحتساباً للأجر، ونهاوضاً منك لوطنك وأمتك، وندعو الله تعالى للجميع بال توفيق والسداد والصلاح.

وختاماً نرجو أن تكون قد وفقنا إلى صواب القول والعمل فيما قدمناه في هذا الكتاب سائلين الله تعالى أن يجعل ذلك خالصاً لوجهه الكريم، وأن ينفع به أجيالنا وبلادنا إنه سبحانه سميع الدعاء وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المؤلفون

معايير المنهج ونواتج التعلم للوحدة التعليمية الأولى

المجال	المعيار	مؤشر الأداء	نواتج التعلم
العقيدة	التعرف على أحداث يوم الحساب والإيمان بها بالاستدلال بالنصوص الشرعية.	١- يعرف المقصود بيوم الحساب وأدله وحكم الإيمان به. ٢- يحدد الأسس التي يقام عليها الحساب يوم القيمة. ٣- يُعدد أنواع الحساب. ٤- يسرد بعضاً من مشاهد يوم الحساب. ٥- يحدد أنواع الناس عند تسليم الكتب يوم الحساب. ٦- يصف الحوض من خلال الأدلة الشرعية. ٧- يدلل على صفة الميزان والأمور التي توزن فيه. ٨- يبين تعريف الصراط وأدله وأحوال الناس عليه.	١- الإيمان بيوم الحساب. ٢- استشعار عدل الله تعالى يوم الحساب. ٣- التفكير في مشاهد يوم الحساب. ٤- الاستعداد بالأعمال الصالحة.
الحديث النبوي الشريف	التعرف على الأحاديث النبوية الشريفة المكونة لشخصية المسلم ومساعده في نماء روح الجماعة لدى المسلم.	١- يقرأ الحديث النبوي الشريف قراءة سليمة. ٢- يوضح معاني ألفاظ الحديث النبوي الشريف. ٣- يذكر معلومات عن راوي الحديث النبوي الشريف. ٤- يعدد أنواع زيارة القبور. ٥- يبين الدروس والفوائد الواردة في الحديث الشريف.	١- إنقان قراءة الأحاديث النبوية قراءة سليمة. ٢- استعمال الألفاظ الواردة في الحديث الشريف في كلامه وأحاديثه. ٣- تقدير رواة الحديث الشريف. ٤- التمسك بالأحكام الشرعية.
الفقه	التعرف على أحكام الحج وصفته.	١- يذكر تعريف الحج وحكمه وشروطه وفضله. ٢- يوضح المسائل المتعلقة بشروط الحج. ٣- يعدد بعضاً من حكم مشروعية الحج.	١- استشعار فضل الحج وعظمته. ٢- استكشاف المسائل المتعلقة بشروط الحج. ٣- المحافظة على شروط الحج وأحكامه.
التلاوة	تجويد الآيات المقررة وحسن ترتيلها.	يتلو سورة المنافقون (١١) تلاوة صحيحة.	إنقان تجويد الآيات المقررة وحسن تلاوتها.

صَفْوَةُ الْمُكَوَّنَاتِ



الوحدة التعليمية الأولى

الموضوعات	الدرس	المجالات
الإيمان باليوم الآخر (الحساب – تسليم الكتب)	الدرس الأول:	١ – العقيدة
الإيمان باليوم الآخر (الحوض والميزان والصراط)	الدرس الثاني:	٢ – العقيدة
زيارة القبور	الدرس الثالث:	٣ – الحديث النبوي الشريف
الحج (حكمه – فضله – شروطه)	الدرس الرابع:	٤ – الفقه
سورة المنافقون (١١ - ١)	الدرس الخامس:	٥ – التلاوة



الإيمان باليوم الآخر

(الحساب - تسليم الكتب)

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - مفهوم الحساب وأداته وحكم الإيمان به.
- ٢ - الأسس التي يقام عليها الحساب يوم القيمة.
- ٣ - أنواع الحساب يوم القيمة.
- ٤ - مشاهد من يوم الحساب.
- ٥ - تسليم الكتب وتطاير الصحف.

التمهيد:

بعد وقوف الناس في أرض المحشر زمناً طويلاً حتى يتعب الناس، يبرز فضل النبي ﷺ على سائر الأنبياء عليهم السلام، فيعطيه الله ﷺ الشفاعة الكبرى التي يخرج بها الناس جميعاً مسلّمهم وكافرهم من المحشر إلى الحساب ليفصل بينهم، وهذه الشفاعة هي المقام المحمود الذي وعده الله ﷺ بها.

أ. حسين شيبان الهاجري

مهارة التذكر

النشاط الأول:

من خلال دراستك السابقة ارسم مخططاً سهلياً يوضح المراحل التي يمر بها الإنسان منذ وفاته إلى الوصول ليوم الحساب.

حشر ثم
الحساب

البعث

البرزخ

١ - مفهوم الحساب وأدله وحكم الإيمان به:

<p>أن يُوقف الله عَباده بين يديه، ويُعرّفهم بأعمالهم وأقوالهم، وما كانوا عليه في حياتهم الدنيا من إيمان أو كفر، واستقامة أو انحراف، وطاعة أو عصيان.</p>	<p>التعريف</p>
<p>قال الله عَزَّ وَجَلَّ: ﴿ وَتَرَى الْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ مُّقْرَنِينَ فِي الْأَصْفَادِ سَرَابِيلُهُم مِّنْ قَطْرَانٍ وَغَشْنَى وَجُوهُهُمُ النَّارُ لِيَجْرِيَ اللَّهُ كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ (٤٩-٥١).</p> <p>عن عائشة - رضي الله عنها - قال النبي ﷺ: «مَنْ حُوِسِبَ عُذْبَ، قَالَتْ عائشة: فَقُلْتُ: أَوَلَيْسَ يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ فَسَوْفَ يُحَاسَبُ حِسَابًا يَسِيرًا ﴾ (٨) قَالَتْ فَقَالَ: إِنَّمَا ذَلِكَ الْعَرْضُ، وَلَكِنْ مَنْ تُوْقَشَ الْحِسَابَ يَهْلِكُ» (٢).</p>	<p>أدلة</p>
<p>واجب.</p>	<p>حكم الإيمان به</p>

٢ - الأسس التي يقام عليها الحساب يوم القيمة:

الله عَزَّ وَجَلَّ العدل، يحاسب الخلق يوم القيمة على أعمالهم وهو أعلم بهم، فيقام هذا الحساب على قواعد وأسسٍ جعلها الله عَزَّ وَجَلَّ حتى يقيم الحجة عليهم.



(١) سورة إبراهيم: (٤٩-٥١).

(٢) صحيح البخاري، كتاب: العلم، باب: من سمع شيئاً فراجع حتى يعرفه.

النشاط الثاني:

مهارة الكتابة

من خلال دراستك للأسس والقواعد التي جعلها الله تعالى ليقام عليها الحساب يوم القيمة، اكتب أثر العمل بهذه الأسس في حياة الفرد والمجتمع.

أ. حسين شيبان الهاجري

المجتمع	الفرد
١- الامر بالمعروف والنهي عن المنكر	١- البعد عن الظلم
٢- الصبر على البلاء والفتنة	٢- العمل الصالح

٣ - أنواع الحساب يوم القيمة:



- النوع الأول: حساب العرض.

وهذا الحساب يُسّيرٌ يكون للمؤمنين الصالحين، وهي نجوى بالسرّ بين العبد وربه، قالَ رَجُلٌ لِابنِ عَمِّهِ: «كَيْفَ سَمِعْتَ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ فِي النَّجْوَى؟ قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «يُدْنِي الْمُؤْمِنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ رَبِّهِ - عَزَّ وَجَلَّ - حَتَّى يَضَعَ عَلَيْهِ كَنْفَهُ فَيَقْرِرُهُ بِذُنُوبِهِ فَيَقُولُ: هَلْ تَعْرُفُ؟ فَيَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَعْرُفُ، قَالَ: فَإِنِّي قَدْ سَتَرْتُهَا عَلَيْكَ فِي الدُّنْيَا، وَإِنِّي أَغْفِرُهَا لَكَ الْيَوْمَ فَيُعَطِّي صَحِيفَةَ حَسَنَاتِهِ، وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ: هُؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ»^(١).

(١) صحيح مسلم، كتاب: التوبه، باب: قبول توبه القاتل وإن كثر قتله.

- النوع الثاني: حساب المناقشة.

هذا الحساب العسير للكفار والمنافقين وبعض عصاة المُوحدين، فيفضحون على رؤوس الخالق، ثم يكتب بهم في نار جهنم، فمنهم الخالد ومنهم من يعذب ثم يخرج، كما ذكر ابن عمر رضي الله عنه في الحديث السابق «... وَأَمَّا الْكُفَّارُ وَالْمُنَافِقُونَ فَيُنَادَى بِهِمْ عَلَى رُؤُوسِ الْخَلَائِقِ هَؤُلَاءِ الَّذِينَ كَذَبُوا عَلَى اللَّهِ».

٤ - مشاهد من يوم الحساب:

- أول من يحاسب من الأمم أمّة محمد صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال: «نَحْنُ الْأَخِرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا، وَالْأَوَّلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، الْمَقْضِيُّ لَهُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ. وَفِي رِوَايَةِ الْمَقْضِيِّ بَيْنَهُمْ»^(١).

- أول ما يحاسب عليه العبد يوم القيمة.

الدّماء حق الناس

الصّلاة حق الله

الدليل:

قالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَوَّلُ مَا يُقْضَى بَيْنَ النَّاسِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي الدّمَاءِ»^(٢).

الدليل:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يقول: «إِنَّ أَوَّلَ مَا يُحَاسَّ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مِنْ عَمَلِهِ صَلَاتُهُ، فَإِنْ صَلَحَتْ فَقَدْ أَفْلَحَ وَأَنْجَحَ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَقَدْ خَابَ وَخَسِرَ»^(٣).

(١) صحيح مسلم، كتاب: الجمعة، باب: هداية هذه الامة ل يوم الجمعة.

(٢) سنن الترمذى أبواب الصلاة، باب: ما جاء أن أول ما يحاسب به العبد يوم القيمة الصلاة.

(٣) صحيح مسلم، كتاب: القسامه والمحاربين والقصاص والديبات، باب: المجازاة بالدماء في الآخرة وأنها أول ما يقضى فيه بين الناس يوم القيمة.

– المُفْلِسِ يوْمَ الْقِيَامَةِ:

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَتَدْرُونَ مَا الْمُفْلِسُ؟ قَالُوا: الْمُفْلِسُ فِينَا مَنْ لَا دِرْهَمَ لَهُ، وَلَا مَتَاعَ فَقَالَ: إِنَّ الْمُفْلِسَ مِنْ أَمْتَيْ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِصَلَاةٍ وَصِيَامٍ وَزَكَاةً، وَيَأْتِي قَدْ شَتَمَ هَذَا، وَقَدَفَ هَذَا، وَأَكَلَ مَالَ هَذَا، وَسَفَكَ دَمَ هَذَا، وَضَرَبَ هَذَا فَيُعَطَى هَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، وَهَذَا مِنْ حَسَنَاتِهِ، فَإِنْ فَنِيَتْ حَسَنَاتُهُ قَبْلَ أَنْ يُقْضَى مَا عَلَيْهِ أَخِذَ مِنْ خَطَايَاهُمْ فَطُرِحَتْ عَلَيْهِ ثُمَّ طُرِحَ فِي النَّارِ» ^(١).

– الْقَصَاصِ يوْمَ الْحِسَابِ حَتَّى بَيْنَ الْبَهَائِمِ وَالدَّوَابِ:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه أنه قال: إذا كان يوم القيمة مددت الأرض، وحشر الدواب والبهائم والوحش، ثم يجعل القصاص بين الدواب؛ يُقتصى للشاة الجماء من الشاة القرناء نطحتها، فإذا فرغ من القصاص بين الدواب، قال لها: كوني تراباً. قال: فعند ذلك: **﴿...وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلَيَّتَنِي كُنْتُ تَرَبًا﴾** ^{(٢)(٣)}.

وهذا مصدق حديث النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَتَوَدَّنَ الْحُقُوقَ إِلَى أَهْلِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُقَادَ لِلشَّاةِ الْجَلْحَاءِ مِنَ الشَّاةِ الْقَرْنَاءِ» ^(٤).



(١) صحيح مسلم، كتاب: البر والصلة والأدب، باب: تحريم الظلم.

(٢) سورة النبأ ٤٠.

(٣) تفسير الطبرى ٢٤ / ٥٤.

(٤) صحيح مسلم، كتاب: البر والصلة والأدب، باب: تحريم الظلم.

النشاط الثالث:

أ. حسين شيبان الهاجري

مهارة البحث والتقسي

بعد قراءتك للأحاديث النبوية الشريفة السابقة، سجل أعمالاً صالحةً أخرى تقي المسلم من أهواه يوم الحساب.

ذكر الله - زيارة المريض - التقوى - تفريح الكربات

٥ - تسلیم الکتب وتطاير الصحف:

* الكافر والمستحق للعذاب يأخذ كتابه بشماله من وراء ظهره، وهو شقي.

* المؤمن يأخذ كتابه بيمينه من أمامه، وهو سعيد.

ويجسّد ذلك الموقف قول الله تعالى: **﴿يَوْمَ إِذْ تُعَرَّضُونَ لَا تَخْفَنَ مِنْكُمْ خَافِيَةً ١٨﴾** فَمَا مَنْ أُوتَ
كِتَبَهُ بِيَمِينِهِ، فَيَقُولُ هَؤُلُؤُ أَفْرُءُ وَأَكَنِيَةُ ١٩ إِنِّي طَنَنْتُ أَنِّي مُلِيقٌ حَسَابِيَّةُ ٢٠ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَاضِيَةٍ ٢١ فِي
جَنَّةٍ عَالِيَّةٍ ٢٢ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ٢٣ كُلُوا وَاشْرِبُوا هَنِيَّةٌ بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَّةِ ٢٤ وَمَمَا مَنْ أُوتَ
كِتَبَهُ بِشَمَالِهِ، فَيَقُولُ يَلَيَّشَنِي لَمْ أُوتَ كَنِيَةَ ٢٥ وَلَمْ أَدْرِ مَا حَسَابِيَّةَ ٢٦ يَلَيَّشَتْهَا كَانَتْ الْقَاضِيَّةَ ٢٧ ١٨-٢٧.

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (فعل الطاعات)

مظاهرها السلوكية:

- ١ - استعد لليوم الحساب بالعمل الصالح
- ٢ - احافظ على اداء العبادات

(١) سورة الحاقة: (٢٧-١٨).

التقويم

أ. حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: اكتب مفهوم يوم الحساب.

- ١ أَنْ يَوْقُفَ اللَّهُ عَبَادَهُ بَيْنَ يَدِيهِ وَيَعْرِفُهُمْ بِأَعْمَالِهِمْ وَأَقْوَالِهِمْ
- ٢ وَمَا كَانُوا عَلَيْهِ فِي حَيَاتِهِمُ الدُّنْيَا مِنْ إِيمَانٍ أَوْ كُفْرٍ

السؤال الثاني: سجل ثلاثة من الأسس التي يقام عليها الحساب.

- ١ الْعَدْلُ التَّامُ الَّذِي لَا يُشَوِّهُ ظَلْمٌ
- ٢ لَا يُؤَاخِذُ أَحَدٌ بِذَنْبٍ غَيْرِهِ
- ٣ مُضَاعِفَةُ الْحَسَنَاتِ دُونَ السَّيِّئَاتِ

السؤال الثالث: أكمل الفراغ بكلمات مناسبة في الجمل التالية للتوصل إلى المعنى التام والصحيح:

- ١ أَوْلُ مَنْ يَحْاسِبُ مِنَ الْأَمْمِ أَمَّةٌ محمد ﷺ
- ٢ أَوْلُ عَمَلٍ يَحْاسِبُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ فِي حَقِّ اللَّهِ الصَّلَاةُ
- ٣ أَوْلُ عَمَلٍ يَحْاسِبُ عَلَيْهِ الْعَبْدُ فِي حُقُوقِ النَّاسِ الدَّمَاءُ

السؤال الرابع: قارن بين حال المسلم والكافر يوم القيمة من خلال الجدول الآتي:

الكافر	المسلم	وجه المقارنة
بِشْمَالِهِ	بِيْمِينِهِ	طَرِيقَةُ اسْتِلَامِ الْكِتَابِ
شَقِيقِي	سَعِيدِي	الحَالُ عَنْدَ اسْتِلَامِ الْكِتَابِ
مَنْاقِشَة	عَرْضِي	نُوْعُ الْحَسَابِ
النَّارِ	الْجَنَّةِ	الْجَزَاءُ



الإيمان باليوم الآخر

(الحوض والميزان والصراط)

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١ - صفة الحوض.
- ٢ - الميزان وصفته والأمور التي توزن فيه.
- ٣ - الصراط وصفته وأحوال الناس عليه.

التمهيد:

أهواك يوم القيمة شديدة، كلما انتقلت من مرحلة إلى ما بعدها زاد همها و هو لها، وبقدر ما خفَ ظهرك من الذنوب و تقل ميزانك في الطاعات سهل الله بِيَحِلِّهِ عليك هذه المشاهد، التي آخرها القرار إلى الجنة أو النار، وكما قال الشاعر أبو العتاهية:

مُسْتَوْحِشًا قلق الأحشاء حيراناً
على العصاة وربُّ العرش غَضْباناً
فهل ترى فيه حَرْفًا غَيْرَ ما كانا

مثلك وقوفك يوم العَرْضِ عرياناً
والنار تلَهَّب من غِيظ ومن حنق
اقرأ كتابك يا عبدي على مَهَلٍ

صفة الحوض

النشاط الأول:

مهارة طرح الأسئلة

سجل أهم الأسئلة التي يمكن أن يُسأل عنها العبد يوم القيمة، ثم نقشها مع معلمك.
عمره فيما أفناه وشياهه فيما أبلاه وما له من أين اكتسيه وفيما انفقه وعلمه ماذا عمل به

١ - صفة الحوض:

نهر الكوثر في الجنة.	مصدره
واسع الأرجاء، عرضه مسيرة شهر.	سعته
أحلى من العسل.	طعمه
أبيض من اللبن.	لونه
أطيب من المسك.	ريحه
كنجوم السماء.	كِيزانه ^(١)
أمّة المصطفى ﷺ، ومن كان على هديه وسوسته.	من يشرب منه؟
قالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ لَكُلَّ نَبِيٍّ حَوْضًا، وَإِنَّهُمْ يَتَبَاهَوْنَ أَيْمُونَ أَكْثُرُ وَارِدَةً، وَإِنِّي أَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَكْثَرَهُمْ وَارِدَةً» ^(٢) .	الدليل من السنة

مهارة التحدث

أ. حسين شيبان الهاجري

قالَ النَّبِيُّ ﷺ: «أَنَا فَرَطُوكُمْ^(٣) عَلَى الْحَوْضِ، لَيُرْفَعَنَّ إِلَيَّ رَجَالُ مِنْكُمْ، حَتَّى إِذَا أَهْوَيْتُ لِأَنَاوِلَهُمُ الْخُتْلِجُوا^(٤) دُونِي، فَأَقُولُ: أَيْ رَبِّ أَصْحَابِي، يَقُولُ: لَا تَدْرِي مَا أَحْدَثْتُو بَعْدَكَ»^(٥).
 تحدث عن الأعمال التي تبعدك عن الشرب من حوض النبي ﷺ، وسجلها.

الردة - الشرك - الابتداع - الظلم

(١) الكيزان: الكؤوس.

(٢) سنن الترمذى أبواب: صفة القيمة والرقائق والورع عن الرسول ﷺ باب: ما جاء في صفة الحوض.

(٣) أي متقدمكم عليه.

(٤) افطعوا وابعدوا.

(٥) صحيح البخارى، كتاب: الفتنة، باب: ما جاء في قول الله تعالى (واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة) وما كان النبي ﷺ يُحدِّرُ من الفتنة.

٢ - الميزان وصفته والأمور التي توزن فيه:

الميزان	ما يضنه الله يوم القيمة لوزن الناس وأعمالهم وصفائهم.
دليله من القرآن	قال الله: ﴿وَنَضَعُ الْمَوَازِنَ الْقَسْطَ لِيَوْمِ الْقِيَامَةِ فَلَا ظُلْمُ نَفْسٌ شَيْئًا وَإِنْ كَانَ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرَدٍ أَتَيْنَا إِلَيْهَا وَكَفَى بِنَا حَسِينًا﴾ (٤٧)
صفته	الميزان عظيم ولا يقدر قدره إلا الله عَزَّلَهُ، وفي الحديث عن النبي ﷺ: ﴿يُوَضِّعُ الْمِيزَانُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَوْلَمْ وُزِنْ فِيهِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ لَوْسَعَتْ، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: يَا رَبَّ لَمَنْ يَزَنْ هَذَا؟ فَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: لَمَنْ شِئْتَ مِنْ خَلْقِي، فَتَقُولُ الْمَلَائِكَةُ: سُبْحَانَكَ مَا عَبَدْنَاكَ حَقَّ عِبَادَتِكَ﴾ (٢).

- الأمور التي توزن في الميزان:

- أ- القول والفعل: عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول ﷺ: **«كَلِمَتَانِ حَبِيبَتَانِ إِلَى الرَّحْمَنِ، حَفِيقَتَانِ عَلَى اللِّسَانِ، ثَقِيلَتَانِ فِي الْمِيزَانِ: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ الْعَظِيمِ»** (٣).
- ب- صاحب العمل: عن ابن مسعود رضي الله عنه: أنه كان يجتنب سواكًا من الأراك، وكان دقيق الساقين، فجعلت الريح تكفوه، فضحك القوم منه، فقال رسول الله رضي الله عنه: **«مَمَّ تَضْحَكُونَ؟»** قالوا: يا نَبِيَّ اللَّهِ، مِنْ دَقَّةِ سَاقِيهِ، فقال: **«وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ، لَهُمَا أَثْقَلُ فِي الْمِيزَانِ مِنْ أَحَدٍ»** (٤).
- ج- صحائف الأعمال: عن عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه قال: قال رسول الله رضي الله عنه: **«إِنَّ اللَّهَ سَيَخْلُصُ رَجُلًا مِّنْ أَمْتَيِ عَلَى رُءُوسِ الْخَلَائِقِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، فَيُنْشِرُ عَلَيْهِ تِسْعَةَ وَتِسْعِينَ سِجْلًا، كُلُّ سِجْلٍ مِثْلُ مَدَّ الْبَصَرِ ثُمَّ يَقُولُ أَنْتَكُرُ مِنْ هَذَا شَيْئًا، أَظْلَمَكَ كَتَبِي الْحَافِظُونَ، فَيَقُولُ: لَا يَا رَبَّ، فَيَقُولُ: أَفَلَكَ عُذْرٌ، فَيَقُولُ: لَا يَا رَبَّ، فَيَقُولُ: بَلَى إِنَّ لَكَ عِنْدَنَا حَسَنَةً،**

(١) سورة الأنبياء: ٤٧.

(٢) المستدرك على الصحيحين للحاكم ج ٤، ص (٦٢٩).

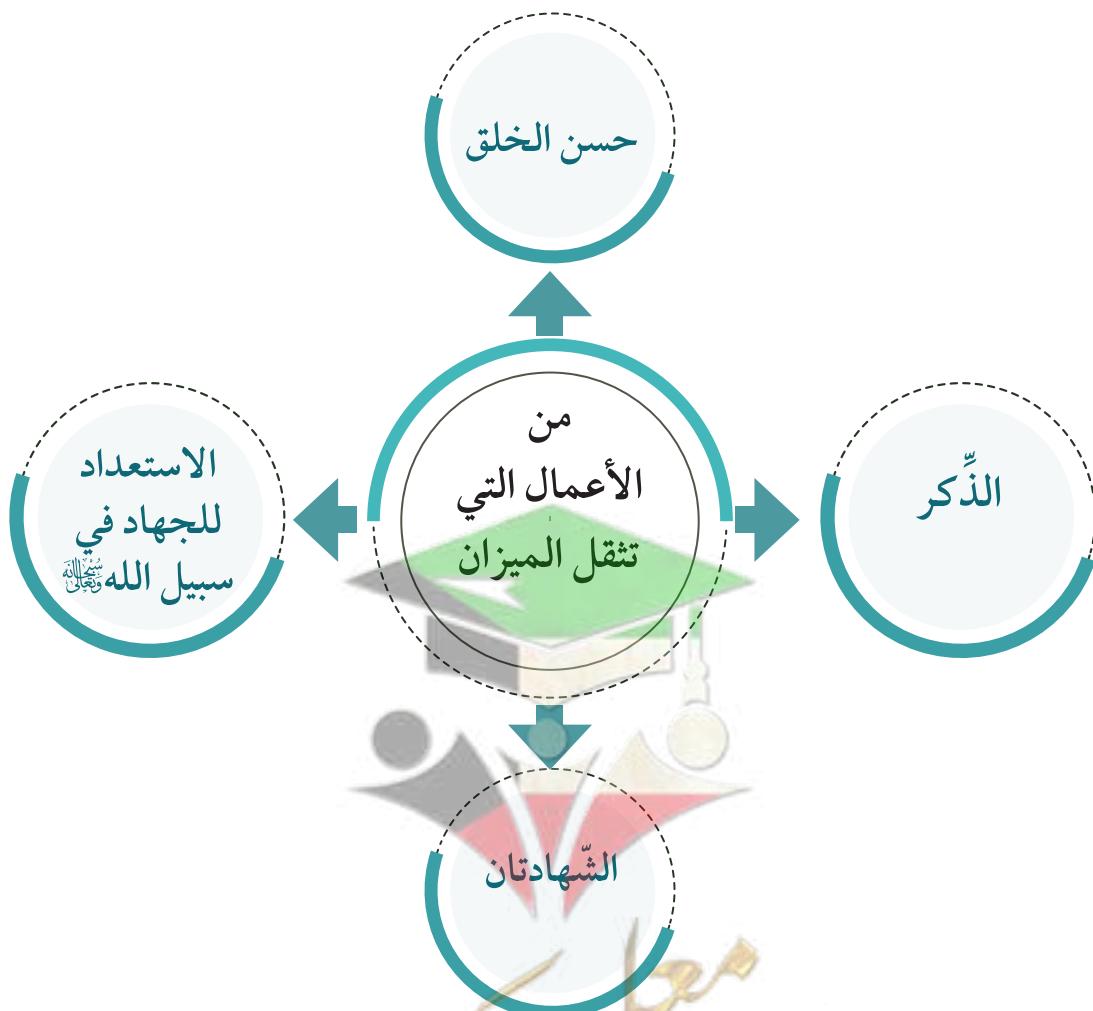
(٣) صحيح البخاري، كتاب: التوحيد، باب: قول الله تعالى (ونضع الموازين القسط) وأن أعمالبني آدم وقولهم يوزن.

(٤) مسنـد الإمامـ أـحمدـ، مـسـنـدـ عـبدـ اللهـ بـنـ مـسـعـودـ رضي الله عنه حـدـيـثـ (٣٩٩١).

فَإِنَّهُ لَا ظُلْمَ عَلَيْكَ الْيَوْمَ، فَتُخْرَجُ بَطَاقَةً فِيهَا: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فَيَقُولُ: أَحْضِرْ وَزْنَكَ فَيَقُولُ: يَا رَبِّ مَا هَذِهِ الْبَطَاقَةُ مَعَ هَذِهِ السَّجَلَاتِ، فَقَالَ: إِنَّكَ لَا تُظْلِمُ، قَالَ: فَكُوْتُبْ السَّجَلَاتِ فِي كِفَّةٍ وَالْبَطَاقَةُ فِي كِفَّةٍ، فَطَاشَتِ السَّجَلَاتُ، وَثَقَلَتِ الْبَطَاقَةُ فَلَا يَثْقُلُ مَعَ اسْمِ اللَّهِ شَيْءٌ»^(١).

- الأُمور التي تُثقل في الميزان:

الميزان يثقل بالأعمال الصالحة التي تُدخل صاحبها الجنة وتبعده عن النار، وهناك من الأعمال ما يعتقد الناس أنها صغيرة وهي عظيمة وثقيلة في الميزان.

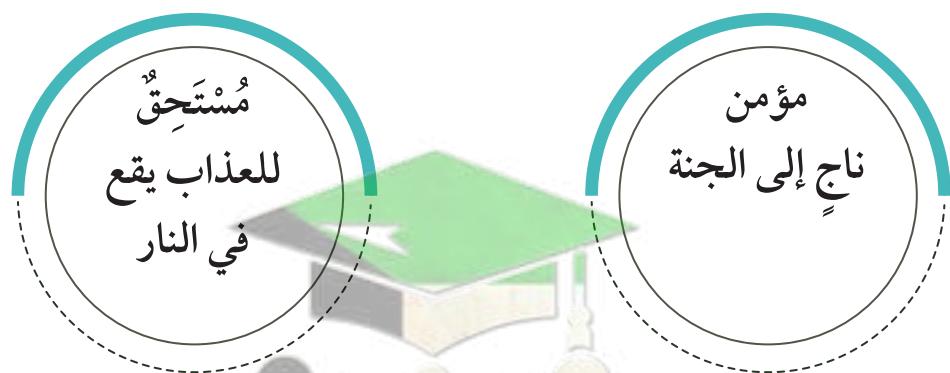


(١) سنن الترمذى، أبواب: الإيمان، باب: ما جاء فيمن يموت وهو يشهد أن لا إله إلا الله.

٣- الصراط وصفته وأحوال الناس عليه:

<p>جسر ممدود على ظهر جهنم، يعبر عليه الناس للوصول إلى الجنة.</p>	<p>الصراط</p>
<p>قال الله: ﴿وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارْدُهَا كَانَ عَلَىٰ رَبِّكَ حَتَّمًا مَقْضِيًّا﴾ ^(١) والورود هو المرور على الصراط. وفي الحديث قال رسول الله ﷺ: «ثُمَّ يُضْرَبُ الْجِسْرُ عَلَىٰ جَهَنَّمَ، وَتَحْلِي الشَّفَاعَةُ، وَيَقُولُونَ: اللَّهُمَّ سَلِّمْ سَلِّمْ» ^(٢).</p>	<p>دليله في القرآن والسنّة</p>
<p>أحد من السيف وأدق من الشّعرة، وله كاللّيب وخطاطيف على جنبيه.</p>	<p>صفته</p>

أحوال الناس على الصراط:



الكافر والعصاة المستحقون للعذاب يسقطون في نار جهنم، أما المؤمنون منهم من يعبر كالبرق، ومنهم كالريح المرسلة، ومنهم كالطير، ومنهم كالخيل السريعة.

مَرْجِعُكُمْ إِلَيَّ أَنْتُمْ لَكُمْ كُلُّ حُكْمٍ

(١) سورة مريم: ٧١.

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الإيمان، باب: معرفة طريق الرؤية.

مهارة العلاقات

النشاط الثالث: أ. حسين شيبان الهاجري

اكتب في سطرين كيف يستقيم المسلم على الصراط المستقيم في الدنيا ليعبر الصراط في الآخرة.

..... على المسلم أن يلتزم بأوامر الله ويتجنب نواهيه
ويتبع هدي النبي ﷺ ويجاهد نفسه بالعبادات

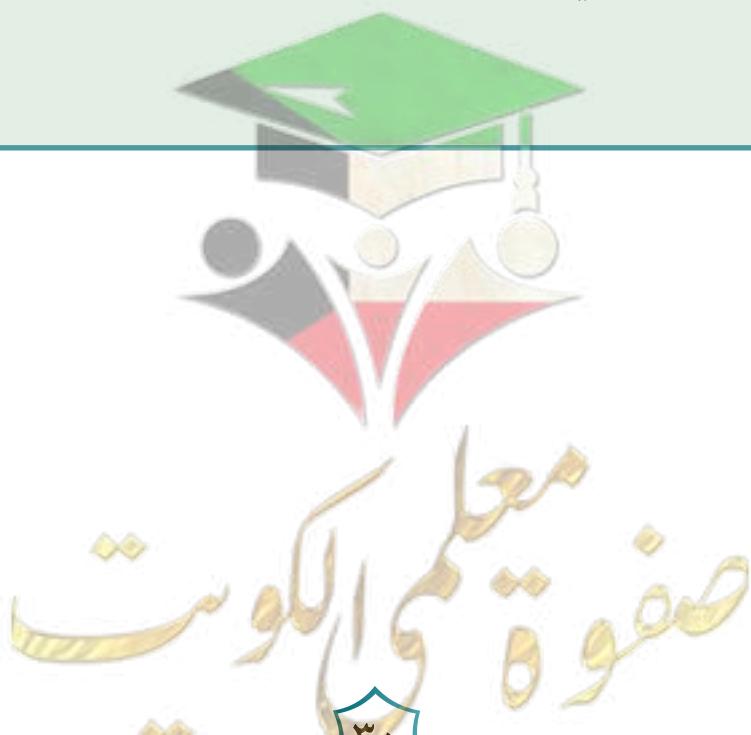
القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (ذكر الله)

مظاهرها السلوكية:

1 - اكثـرـ مـنـ ذـكـرـ اللـهـ

2 - اتـبعـ سـنـةـ النـبـيـ ﷺ





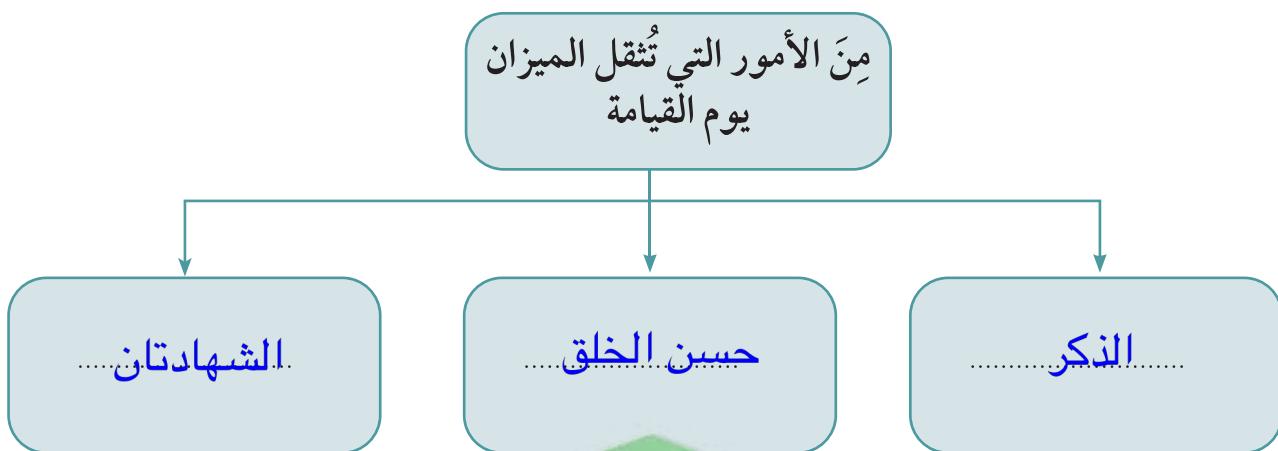
التقويم

أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: عَرَفْ كُلَّاً مِنْ:

- ١- الميزان: **ما يضنه الله يوم القيمة لوزن الناس وأعمالهم وصحائفهم**
- ٢- الحوض: **مجمع الماء في ارض المحشر مصدره نهر الكوثر واسع الارجاء وعرضه مسيرة شهر**
- ٣- الصراط: **جسر ممدود على ظهر جهنم يعبر عليه الناس للوصول إلى الجنة**

السؤال الثاني: أَكْمِلِ المُخْطَطَ السَّهْمِيَّ التَّالِيَ:



السؤال الثالث: ما أحوال عبور المؤمنين للصراط؟

الطير - الريح المرسلة - البرق

صَفَوَةُ الْكَوْثَرِ



زيارة القبور

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمة.
- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف.
- ترجمة راوي الحديث التبوي الشريف.
- شرح ألفاظ الحديث النبوي الشريف.
- أنواع زيارة القبور.
- الدروس والفوائد الواردة في الحديث الشريف.

التمهيد:

الموت هو سُنَّةُ اللَّهِ فِي خَلْقِهِ، وَهُوَ الْحَقِيقَةُ الثَّابِتَةُ الَّتِي لَا مُفْرَّزٌ مِّنْهَا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا قَاتِلٌ وَّيَبْقَى وَجْهُ رَبِّكَ ذُو الْجَلَلِ وَالْإِكْرَامِ﴾ (٢٦-٢٧).

إن تذكّر الموت يجعلنا أكثر وعيًا بواجبنا تجاه أنفسنا وديتنا ومجتمعنا، ويجعلنا ندرك زوال الدنيا وفنائها، فنقلل من تعلقنا بها وننذدّر رغبة في الآخرة، فيكون الإنسان على أتم استعداد لمقابلة رب العالمين وهو في أحسن حال، وتذكّر الموت يزيد عند زيارة القبور لذلك أمرنا رسولنا ﷺ بزيارة القبور تذكرةً للموت وللليوم الآخر.

وكمَا قال الشاعر:

كُلُّ ابْنِ أَنْشَى وَإِنْ طَالْتْ سَلَامَتُهُ
يَوْمًا عَلَى آلِهِ حَدْبَاءَ مَحْمُولُ (٢)

(١) سورة الرحمن: (٢٦-٢٧).

(٢) شعر من ديوان كعب بن زهير بن أبي سلمى

١- قراءة الحديث النبوي الشريف قراءةً سليمةً:

عن بُرَيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ، فَزُوْرُوهَا، فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذَكِّرَةً»^(١).

مهارة القراءة

النشاط الأول:

رَدُّدْ الحديث الشريف مع مجموعتك.

٢- معاني مفردات الحديث النبوي الشريف:

الكلمة	معناها
نَهَيْتُكُمْ	منعتكم، والنهي: هو طلب الكف عن فعل الشيء.
تَذَكِّرَةٌ	عظةً وتذكيراً بالموت.

٣- ترجمة راوي الحديث النبوي الشريف:

اسمه	بُرَيْدَةُ بْنُ الْحُصَيْبِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْأَسْلَمِيٌّ.
كنيته	أبو عبد الله.
مناقبه	أسلم حين مرّ به النبي ﷺ مهاجرًا بالغيم ^(٢) ، غزا مع رسول الله ﷺ ست عشرة غزوة، بايع بيعة الرضوان تحت الشجرة، وكان حاملاً لأحد ألوية المسلمين في فتح مكة، روى عن الرسول ﷺ أحاديثًا كثيرة.
وفاته	تُوْفِيَ في خراسان سنة ٦٣ هـ.

(١) سنن أبي داود، كتاب: الجنائز، باب: في زيارة القبور.

(٢) الغيم: موقع على الطريق بين مكة والمدينة.

النشاط الثاني:

مهارة الاستنتاج

أ. حسين شيبان الهاجري

١- قال الله تعالى: ﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُورَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ رُحِّرَ عَنِ النَّارِ وَأَدْخَلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَّعٌ الْغَرُورُ ﴾ ^(١) .

أقرأ الآية الكريمة ثم استنتج منها حقيقة واحدة.

الموت حق

٤- شرح ألفاظ الحديث النبوى الشريف:

- قوله عليه صلوات الله عليه : «نَهِيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ» أي كنْتُ نهيتُكُم قبل ذلك عن زيارة القبور، لأنهم كانوا حَدِيثِي عَهْد بالجاهلية، وقربيبي عَهْد بعبادة الأوثان ودُعاء الأصنام، فتم نهيتُهم عن زيارة القبور خشية أن يقولوا أو يفعلوا ما كانوا يعتادونه في الجاهلية، وخوفاً من أن يكون ذريعة لعبادة أهل القبور.

- قوله عليه صلوات الله عليه : «فَزُورُوهَا» نسخ حُكْمَ النَّهْيِ إِلَى الْجُوازِ وَحَثَ عَلَى زِيَارَتِهَا، بعد أَنْ استقرَّ الإِسْلَامُ فِي نُفُوسِهِمْ، وَمَحَا آثَارَ الْجَاهْلِيَّةِ.

- قوله عليه صلوات الله عليه : «فَإِنَّ فِي زِيَارَتِهَا تَذَكِّرَةً» أي تُذَكِّرُ الْآخِرَةَ، حيث إن ثمرة الزيارة أَنَّهَا تُذَكِّرُ بمنازلِ الْآخِرَةِ؛ مِنْ وَعْدٍ وَوَعِيدٍ، وَجَنَّةٌ وَنَارٌ، وَإِنَّهَا تُرْقِ القَلْبَ فَتَجْعَلُهُ يَخْضُعُ وَيَخْشَعُ.

٥- أنواع زيارة القبور:

أ- الْزِيَارَةُ الشَّرِعِيَّةُ: هي الزيارة التي يتغير المؤمن بها الأجر والثواب وتذكر الآخرة اتباعاً لهدي النبي صلوات الله عليه ، ومن أهم آدابها:

صفوة والكوت

(١) سورة آل عمران: ١٨٥

١- السلام على الأموات والدعاء لهم والترحم عليهم: عن بُرِيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْبَرَىْءَةُ يُعَلَّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ فَكَانُوا قَائِمِينَ يَقُولُونَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ لَلَّا حِقُّونَ، أَسَأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ»^(١).

٢- عدم الكلام الفاحش أو البذيء وقت الزيارة أو الكلام في أمور الدنيا: عن بُرِيْدَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ عَلَيْهِ الْبَرَىْءَةُ: «كُنْتُ نَهَيْتُكُمْ عَنْ زِيَارَةِ الْقُبُورِ فَزُوْرُوهَا، وَلَا تَقُولُوا هَجْرًا»^(٢).

ب- الزيارة المحرّمة: هي الزيارة التي يقصد بها غير الله تعالى، كالاستغاثة بالأموات أو الذبح لهم والطواف حول قبورهم، قال الله تعالى: ﴿...وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾^(٤) ﴿إِنْ تَدْعُوهُمْ لَا يَسْمَعُونَ دُعَاءَكُمْ وَلَوْ سَمِعُوا مَا أَسْتَجَابُوا لَكُمْ وَيَوْمَ الْقِيَمَةِ يَكْفُرُونَ بِشَرِّكُمْ وَلَا يُنِئُكُمْ مِثْلُ خَيْرِ﴾^(٥)، أو الاعتقاد بأن عبادة الله تعالى عند قبورهم لها فضل ومزية، فعن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «فَاتَّلَ اللَّهُ الْيَهُودُ، اتَّخَذُوا قُبُورَ أَنْبِيَاءِهِمْ مِسَاجِدَ»^(٦).



(١) صحيح مسلم، كتاب: الجنائز، باب: ما يقال عند دخول القبور والدعاء لأهلهما.

(٢) هجرا: هو الكلام الفاحش والباطل.

(٣) مسند الإمام أحمد، مسند الانصار، حديث بريدة الأسلمي رضي الله عنه، حديث ٢٣٠٥٢.

(٤) قطمير: قشر نواة التمر.

(٥) سورة فاطر: (١٤-١٣).

(٦) صحيح البخاري، كتاب: الصلاة، باب: الصلاة في البيعة، صحيح مسلم، كتاب: المساجد ومواضع الصلاة، باب: النهي عن بناء المساجد على القبور واتخاذ الصور فيها، والنهي عن اتخاذ القبور مساجد.

مهارة التصنيف

النشاط الثالث: أ. حسين شيبان الهاجري

صنف مع زملائك في المجموعة الأعمال الموافقة للسنة والمخالفة للسنة عند زيارة المقابر فيما يأتي:

(البناء فوق القبور - الدعاء للميت - الذبح - السلام - الطواف - تذكر الآخرة)

أعمال مخالفة للسنة	أعمال موافقة للسنة
البناء فوق القبور	الدعاء للميت
الذبح	السلام
الطواف	تذكر الآخرة

٦- الدروس والفوائد الواردة في الحديث النبوي الشريف:

أ- الأمر بزيارة القبور للتذكرة والعظة.

ب- ذكر الموت يزهد في الدنيا ويرغب في الآخرة.

ج- الحث على عمل الخير للأحياء والأموات.

مهارة التحدث

النشاط الرابع:

تحدّث عن شعورك عند زيارتك للمقبرة معبراً عن أثرها في سلوكك، وسجلها في كتابك.

زيارة المقابر تذكر بالآخرة وتعظ المسلم وترشده
لحاسبة نفسه والندم على ما عمل من أعمال سيئة

التقويم الذاتي: قيّم ما استفدت من الحديث النبويّ الشريف:

الدرجة					التعلم	م
ممتاز	جيد جداً	جيد	مقبول			
				قراءة الحديث النبوي الشريف.	١	
				الإمام بالمعنى الإجمالي للحديث النبوي الشريف.	٢	
				فائدة تعلمها من الحديث النبوي الشريف.	٣	

أ. حسين شيبان الهاجري

القيمة المستفادة من الدرس ومظاهرها السلوكية:

القيمة: (..... تذكر الآخرة.....)

مظاهرها السلوكية:

١ - ادعوا لأموات المسلمين

٢ - اذكر الآخرة واستعد لها





التقويم

أ.حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها من كلمات:

- أ- معنى لفظ تذكرة في الحديث الشريف **عظة و تذكيرا بالموت**
- ب- توفي الصحابي بُرِيْدَةُ رضي الله عنه في **خرسان**

السؤال الثاني: علل ما يأتي:

أ- النهي عن زيارة القبور في أول الأمر.

لأنهم كانوا حديثي عهد بالجاهلية

ب- حث رسولنا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ على زيارة القبور.

لأنها تذكر بمنازل الآخرة

السؤال الثالث: سجّلْ آداب الزيارة الشرعية للقبور.

١- **السلام على الأموات والدعاء لهم**

٢- **عدم الكلام الفاحش أو البذيء وقت الزيارة**

السؤال الرابع: اكتب المصطلح للجمل الآتية:

١- **(الزيارة المحرمة)** الزيارة التي يقصد بها غير الله تعالى، كالاستغاثة بالأموات.

٢- **(الزيارة الشرعية)** الزيارة التي يتغى المؤمن بها الأجر والثواب وتذكر الآخرة اتباعاً ل Heidi

النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

صفوة الكوثر



الدرس الرابع

الحج

(حكمه - فضله - شروطه)

ستتعلم في هذا الدرس ما يلي:

- ١- التعرف على الحج.
- ٢- مسائل متعلقة بشروط الحج.
- ٣- الحكمة من مشروعية الحج.

التمهيد:

تخيل نفسك مع جموع الحجاج من شتى بقاع الأرض، تقفون متجرّدين من كل زينةٍ متواضعين في لباس واحد، لا فرق بين غني وفقير، ولا فرق في اللون، أو الجنسية، ترددون نفس الكلمات: «لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ...» مشهدٌ مهيبٌ يهُزُّ القلوب، ويُشعرُ كُلَّ مسلمٍ بعزمته الانتماء لهذا الدين، هذا المشهد العظيم يحدث في موسم الحج، قال الله تعالى: **﴿وَأَذْنَنَّ فِي النَّاسِ بِالْحَجَّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَّعَلَى كُلِّ صَابِرٍ يَأْتُينَ مِنْ كُلِّ فَجَّ عَمِيقٍ﴾** ^(٢٧).



(١) أي أجبتك يا الله.

(٢) سورة الحج: ٢٧.

النشاط الأول:

مهارة التمييز

حدد أشهر الحج في الشكل الآتي بوضع دائرة حول الأشهر:

أ. حسين شيبان الهاجري



١- التعرف على الحج:

<p>تعريف الحج</p> <p>قصد مكة لأداء المناسك في مكان مخصوص ووقت مخصوص تعبدًا لله <small>بِسْمِ اللَّهِ</small>.</p>	
<p>حكم الحج</p> <p>واجب على كل مسلم و المسلم مرة واحدة في العمر إذا توفرت شروطه.</p> <p>الدليل:</p> <p>- القرآن الكريم: قال الله <small>بِسْمِ اللَّهِ</small>: ﴿... وَلَلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ...﴾ ^(١).</p> <p>- السنة النبوية: قول النبي <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>: «أَيُّهَا النَّاسُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ الْحَجَّ، فَحُجُّوا فَقَالَ رَجُلٌ: أَكُلَّ عَامَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ فَسَكَّتَ حَتَّى قَالَهَا ثَلَاثًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: لَوْ قُلْتُ: نَعَمْ لَوْ جَبَتْ، وَلَمَّا اسْتَطَعْتُمْ» ^(٢).</p> <p>- الإجماع: أجمعوا على وجوبه.</p>	
<p>متى فرض؟</p> <p>في السنة التاسعة من الهجرة النبوية.</p>	
<p>كم مرة حج</p> <p>النبي <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small>؟</p> <p>ومتى؟</p> <p>مرة واحدة.</p> <p>في السنة العاشرة من الهجرة النبوية.</p>	
<p>شروط الحج</p> <p>الإسلام - العقل - البلوغ - الحرية - الاستطاعة.</p>	
<p>فضل الحج</p> <p>عن أبي هريرة <small>رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ</small> قال: سُئلَ النَّبِيُّ <small>صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ</small> أَيُّ الْأَعْمَالْ أَفْضَلُ؟ قَالَ: «إِيمَانُ بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: جِهَادٌ فِي سَبِيلِ اللَّهِ، قِيلَ: ثُمَّ مَاذَا؟ قَالَ: حَجَّ مَبْرُورٌ» ^(٣).</p>	

(١) آل عمران: ٩٧.

(٢) صحيح مسلم، كتاب: الحج، باب: فرض الحج مرة في العمر.

(٣) صحيح البخاري، كتاب: الحج، باب: فضل الحج المبرور.

النشاط الثاني:

مهارة الاستدلال

أ. حسين شيبان الهاجري

أثبتت فضل الحجّ من خلال الأدلة الآتية:

الفضل	الشاهد
رجوع كيوم ولدته أمه	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ حَجَّ هَذَا الْبَيْتَ، فَلَمْ يَرْفُثْ، وَلَمْ يَفْسُقْ، رَجَعَ كَمَا وَلَدَتْهُ أُمُّهُ» ^(١) .
الجنة	عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «الْعُمْرَةُ إِلَى الْعُمْرَةِ كَفَّارَةً لِمَا سَيْئَهَا، وَالْحَجَّ الْمَبْرُورُ لَيْسَ لَهُ جَزَاءٌ إِلَّا الْجَنَّةُ» ^(٢) .
الملائكة	عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرُو بْنِ الْعَاصِي رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يُبَاهِي مَلَائِكَتَهُ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ، فَيَقُولُ: انْظُرُوا إِلَى عِبَادِي، أَتَؤْنِي شَعْثَا غُبْرَا» ^(٣) ^(٤) .

٢- مسائل متعلقة بشروط الحج:

حج الصبيّ: لا يجب عليه الحج؛ لأنّه ليس مكلّفاً، لكن لو حج فحجّه صحيح ولا يكفي عن حجة الإسلام، فمتى بلغ وجب عليه الحج، عَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّدَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «رُفِعَ الْقَلْمَنْ عَنْ ثَلَاثَةِ: عَنِ النَّائِمِ حَتَّى يَسْتَيْقِظَ، وَعَنِ الْمُبْتَلِي حَتَّى يَبْرَأَ، وَعَنِ الصَّبِيِّ حَتَّى يَكُبُرُ» ^(٥).

الاستطاعة: يقصد بها القدرة على أداء فريضة الحج، قال الله تعالى: ﴿... وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حُجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سِبِيلًا ...﴾ ^(٦)، وتحقق الاستطاعة بالأمور الآتية:

(١) صحيح البخاري، أبواب: المحصر وجزاء الصيد، باب: قول الله عز وجل: (فلا رفت).

(٢) صحيح البخاري، أبواب: العمرة، باب: وجوب العمرة وفضلها.

(٣) شعثاً: أي الشعر منتشر غير مصفف. غيرها: عليه غبار وتراب.

(٤) مسنّ الإمام أحمد، مسنّ عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما، حديث رقم (٧٠٨٩).

(٥) سنن أبي داود، كتاب: الحدود، باب: في المجنون يسرق أو يصيّب حدا.

(٦) سورة آل عمران: ٩٧.



المحرم للمرأة.
- لابد أن يرافق المرأة أحد
محارمها للسفر لأداء فريضة
الحج.

أمن الطريق.
أن يكون الطريق إلى بيت الله
آمناً على نفسه، وماليه من
حيث خروجه من بلده إلى
عودته إليه.

القدرة على الزاد والراحلة.
- وذلك لأن يملك نفقة زاده من
طعام وشراب ومبيت، ونفقة
المواصلات التي توصله إلى
الحرم ذهاباً، وتحمله إلى بلده
إياباً دون تقدير أو إسراف.
- وأن تكون هذه النفقة زائدة عن
احتياجاته الأصلية، واحتياجات
من يلزمهم الإنفاق عليهم كالزوجة
والأولاد مدة غيابه.

أ. حسين شيبان الهاجري

مهارة التعليل

النشاط الثالث:

اقرأ الحالات التالية، ثم اكتب سبب عدم وجوب الحج على صاحبها.

السبب	الحالة
لأنه ليس لديه القدرة المالية	رجل عليه دين لا يستطيع السداد.
لأنه من شروط الاستطاعة المحرم	امرأة لم تجد إلا صبياً لم يبلغ محراً لها.

٣- الحِكْمَةُ مِنْ مَشْرُوعِيَّةِ الْحَجَّ:

شُرُّعُ الْحَجَّ لِحِكْمٍ عَظِيمَةٍ وَأَسْرَارٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا:

استشعار قصة إبراهيم صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وأهله الكرام.

تبادل المنافع الدينية والدنيوية بين المسلمين.

إعلان التوحيد لله بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ولا سيّما في التلبية.

تجسيد معنى المساواة بين المسلمين في لباس الإحرام

تدريب عملي على مواجهة النفس وتطهيرها من الذنوب والمعاصي.

أ. حسين شيبان الهاجري

القيمة المستفادة من الدّرس ومظاهرها السُّلُوكِيَّة:

القيمة: (يسر الإسلام)

مظاهرها السُّلُوكِيَّة:

١ - احرص على اداء فريضة الحج

٢ - اعجل في اداء فريضة الحج

التقويم

أ. حسين شيبان الهاجري

السؤال الأول: عرّف ما يأتي:

١- الحج: قصد مكة لأداء المناسك في مكان مخصوص ووقت مخصوص
٢- الاستطاعة: القدرة على اداء فريضة الحج

السؤال الثاني: أكمل ما يأتي:

١- شُرُعُّ الحج لِحِكْمٍ عظيمة وأسرار كثيرة منها:

أ- إعلان التوحيد لله ولا سيما في التكبير

٢- عدد شروط الحج.

الاسلام - العقل - الیلوغ - الحرية - الاستطاعة

السؤال الثالث: ضع علامة (✓) مقابل الجملة الصحيحة أو علامة (✗) مقابل الجملة غير الصحيحة فيما يأتي:

- 

١- حج النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أربع مرات.

٢- فُرض الحج في السنة السابعة من الهجرة النبوية.

٣- يصح حج الصبي وليس عليه إعادةه عند البلوغ.

٤- الحج واجب على المسلم مرة واحدة في العمر.



سورة المنافقون (١١ - ١)

سُبْرَمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِذَا جَاءَكَ الْمُنَافِقُونَ قَالُوا نَشَهِدُ إِنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ إِنَّكَ رَسُولُهُ وَاللَّهُ يَشَهِدُ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَكَذِبُونَ ١١١ أَنْخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جَنَّةً فَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَيْمَنَهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ١٢١ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ أَمَنُوا ثُمَّ كَفَرُوا فَطُبِعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَفْقَهُونَ ١٣٣ وَإِذَا رَأَيْتُمْ تَعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعُ لِقَوْلِهِمْ كَانُوا بِهِمْ شُهُبٌ مَسَدَّةٌ يَحْسِبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عَلَيْهِمْ هُمُ الْعُدُوُّ فَلَا حَذْرٌ مِنْهُمْ قَاتَلُوهُمُ اللَّهُ أَنَّ يُؤْفِكُونَ ١٤٤ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا يَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَسُولُ اللَّهِ لَوْلَا وَسَهُمْ وَرَأَيْتُمْ يَصْدُونَ وَهُمْ مُسْتَكِرُونَ ١٥٥ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرَ لَهُمْ أَمْ لَمْ تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ لَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَهُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَسِيقِينَ ١٦٦ هُمُ الَّذِينَ يَقُولُونَ لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّىٰ يَنْفَضُوا وَلَلَّهِ خَيْرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَفْقَهُونَ ١٧٧ يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجُنَّ أَعْزَزَ مِنْهَا الْأَذْلَلَ وَلَلَّهُ الْعِزَّةُ وَرِسُولُهُ وَالْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ ١٨٨ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ أَمْنُوا لَا تُنْهِكُمْ أَمْوَالُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَسِرُونَ ١٩٩ وَأَنْفَقُوا مِنْ مَا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولُ رَبِّ لَوْلَا أَخْرَتَنِي إِلَى أَجَلِ قَرِيبٍ فَأَصَدَّقَ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ ١٠١٠ وَلَنْ يُؤْخِرَ اللَّهُ نَفْسًا إِذَا جَاءَ أَجْلُهَا وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ١١١